[44] (وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة) ؟ الم ينسبوه الى انه (ص) ينطق عن الهوى في ابن عمه علي (ع)، حتى كذبهم ا عز وجل فقال سبحانه: (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) ؟ الم ينسبوه الى الكذب في قوله: انه رسول من ا إليهم، حتى انزل ا عز وجل عليه: (ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا) ؟ ولقد قال يوما: عرج بي البارحة الى السماء. فقيل: وا ما فارق فراشه طول ليلته. وما قالوا في الاوصياء اكثر من ذلك: ألم ينسبوا سيد الاوصياء عليه السلام الى انه كان يطلب الدنيا والملك، وانه كان يؤثر الفتنة على السكون، وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها، وانه لو كان فيه خير ما أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه ؟ الم ينسبوه الى انه (ع) أراد أن يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان رسول ا شكاه على المنبر الى المسلمين فقال: ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو ا على ابنة نبي ا (ص)، ألا ان فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، ومن سرها فقد سرني، ومن غاظها فقد غاظني ؟ ثم قال الصادق (ع): يا علقمة ما أعجب أقاويل الناس في علي (ع) كم بين من يقول: انه رب معبود، وبين من يقول: انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان أهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية. يا علقمة ألم يقولوا (في ظ) ا عز وجل انه ثالث ثلاثة ؟ ألم يشبهوه بخلقه ؟ الم يقولوا انه الدهر ؟ الم يقولوا انه الفلك ؟ ألم يقولوا أنه جسم ؟ الم يقولوا انه صورة ؟ تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا. يا علقمة ان الالسنة التي تتناول ذات ا تعالى ذكره بما لا يليق بذاته _____